

## تفسير السمعاني

@ 220 ( ^ ) التي لم يخلق مثلها في البلاد ( 8 ) وثمرود الذين جابوا الصخر بالواد ( 9 )  
( وفرعون ذي الأوتاد ( 10 ) الذين طغوا في البلاد ( 11 ) فأكثرُوا فيها الفساد ( 12 ) فصب  
عليهم ربك سوط عذاب ( 13 ) إن ربك لبالمرصاد ( 14 ) ) .  
( مجدا تليدا بناه أوله % أدرك عادا وقبله إرما ) .  
وقوله : ( ^ ) التي لم يخلق مثلها في البلاد ) أي : لم يخلق مثل ( أجسامهم ) في البلاد .

وفي رواية أبي بن كعب وابن مسعود : ' الذين لم يخلق مثلهم في البلاد ' . .  
وقوله : ( ^ ) وثمرود الذين جابوا الصخر بالواد ) قطعوا ونقبوا ، وهو في معنى قوله تعالى  
: ( ^ ) وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين ) . .  
وقوله : ( ^ ) وفرعون ذي الأوتاد ) يقال : كان له أربعة أوتاد ، فإذا غضب على إنسان  
وعذبه زند يديه ورجليه على الأرض بتلك الأوتاد . .  
في القصة : أنه عذب امرأته آسية بمثل هذا العذاب ، ووضع على صدرها صخرة حتى ماتت ،  
وعن بعضهم : أنه كان له أربع أساطين ، يشد الرجل بيديه ورجليه بها . .  
وقيل : ذي الأوتاد أي : ذي الملك الشديد ، قال الشاعر : .  
( في ظل ملك ثابت الأوتاد % ) .

وقوله : ( ^ ) الذين طغوا في البلاد ) أي : جاوزوا الحد بالمعاصي ، ويقال : تمادوا فيها  
. .  
وقوله : ( ^ ) فأكثرُوا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ) أي : عذبهم وقيل : إنه جعل  
عذابهم موضع السوط في العقوبات ، وعن بعضهم : أنهم كانوا يعدون الضرب بالسياط إلى أن  
يموت أشد العذاب ، فذكر العذاب بذكر السوط هاهنا ، على معنى أنه بلغ النهاية في عذابهم  
. .

وقوله : ( ^ ) إن ربك لبالمرصاد ) أي : إليه مرجع الخلق ومصيرهم ، والمعنى : أنه